[347] واقامه اقامة القدح فلا كثّر ا هؤلاء من حملة القرآن، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في ساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع ا العزيز الجبار البلاء وبأولئك يديل ا عزوجل من الاعداء وبأولئك ينزل ا عزوجل الغيث من السماء فوا لهؤلاء في قرّاء القرآن اعز من الكبريت الاحمر(1). * * * 14 ـ حجاب الارتداد في البداية نصغي خاشعين للآية التالية: (اِتَّخَذُوا اَيْمانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ ا اِنَّهُمْ ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * ذلِكَ بِاَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ) (المنافقون / 2 ـ 3) * * * جمع الآيات وتفسيرها: إن هذه الآية ناظرة الى المنافقين، وبالرغم ان النفاق حجاب مستقل بحد ذاته إلاّ ان القرآن هنا يذكر موضوعاً آخر في هذا المجال حيث يقول: (بِاَنَّهُمْ

_____ 1 - اصول الكافي الجزء 2 الصفحة 627 الحديث 1.